

## شرح كتاب التوحيد 82 - باب ما جاء في النشرة

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه أجمعين. أما بعد - 00:00:01

نعم. يقول الإمام المجدد شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. يقول في كتاب التوحيد باب ما جاء في النشرة. عن جابر رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل - 00:00:21

لعن النصرة فقال هي من عمل الشيطان. رواه أحمد بسنده جيد وابو داود. وقال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله. هذه الترجمة باب ما جاء في النشرة - 00:00:41

عقدها المصنف الإمام المجدد شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كتابه التوحيد بعد انعقد قبلها ابواباً في التحذير من السحر وبيان عظيم خطورته ثم بين شيئاً من انواعه - 00:01:01

محذراً من السحر بانواعه ومبينا الخطورة العظيمة والظرر البالغ المترتب على وجوده و فعله وتعلمه وتعاطيه وبعد ان بين رحمه الله تعالى ذلك عقد هذه الترجمة باب ما جاء في النشرة - 00:01:32

وعقد هذه الترجمة بعد ما سبقها من ابواب في غاية المناسبة لأن من ابتلي بشيء من السحر واصيب بشيء من السحر سحر اصيب بهذا الداء فكيف ي تعالج منه وكيف يحل السحر عنه - 00:02:01

وكيف يفك ويخلص من هذا السحر الذي اصابه وهو ما يعرف بحل السحر عن المسحور. وهو النشرة هي حل السحر عن المسحور لأن - 00:02:32

المراد النصرة من نشر الامر ينشره يراد بها ازالة هذا الداء الذي خامر وخالفت هذا المصائب بكشفه عنه وحله وفكه وتخليصه منه النشرة هي حل السحر عن المسحور والمصنف رحمه الله تعالى - 00:03:00

قال باب ما جاء في النصرة اي باب ما جاء في حل السحر عن المسحور ولما كان هذا الحل للسحر عن المسحور لا يخلو من احدى طرفيتين اما حل له بسحر مثله وهذا باطل ومحرم. كما يأتي تفصيل ذلك وبيانه - 00:03:41

او حل له اللجوء الى الله دعاء ذكرا واسترقاء القرآن الكريم وتعوداً بالله تبارك وتعالى وحسن التجاء اليه وهذه لا يأس بها ومشروعة لهذا عقد المصنف رحمه الله تعالى هذه الترجمة بهذا العنوان باب ما جاء في النشرة اي ما جاء في - 00:04:13

هل السحر عن مسحور ولهذا لما كان الامر فيه تفصيل فلا يقال بالجواز بالطلاق ولا بالمنع بالطلاق وإنما فصل بحسب نوع النشرة. وحالها وهو ما عقد رحمه الله تعالى هذه الترجمة لبيانه وتقريره وتفصيله - 00:04:52

فالنصرة التي محل السحر عن المسحور عندما يسأل عنها ينظر في الطريق او اولاً قبل ان يقول هي ان يقال هي جائزة او غير جائزة ينظر في الطريقة. التي ستسلك في هذا الحل - 00:05:25

فإن قال السائل اريد حل هذا السحر بالذهاب إلى الساحر. يقال له حرام ولا يجوز وهذا من عمل الشيطان. كما قال لكم الرسول عليه الصلاة والسلام. وإن قال اريد ذلك بالدعاء - 00:05:45

وقراءة القرآن ذكر الله سبحانه وتعالى فيقال هذا جائز ومباح ولهذا جاء المصنف رحمه الله تعالى بهذه الترجمة او عقد هذه الترجمة لتقرير ذلك وبيانه وساق من الأحاديث والآثار المروية عن السلف رحمهم الله تعالى ما فيه بيان لهذا الأمر وتقرير لهذا التفصيل ثم - 00:06:04

ختم ذلکم بكلمة ابن القيم رحمة الله تعالى التي فصل فيها حكم النصرة بالنظر الى نوعها. ان كانت بسحر مثله فهي محرمة وان كانت بالادعية والاذكار فهي جائزة اورد رحمة الله تعالى اولا حديث جابر رضي الله عنه - 00:06:39

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة. فقال هي من عمل الشيطان سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان قال رواه احمد بسند جيد وابو داود - 00:07:09

قول جابر رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النشرة في قوله النشرة للعهد اي النشرة المعهودة المعروفة التي كان يفعلها المشركون. التي كان يفعلها المشركون والتي كانت تفعل في الجاهلية - 00:07:29

السحرة الذهاب اليهم من اجل تخليص من سحر من السحر الذي اصابه سواء بالرجوع الى الساحر الذي يظن انه هو الذي وقع على يديه هذا السحر او بالذهاب الى غيره. فسأل - 00:08:05

فعن النصرة اي تلك النصرة المعهودة المعروفة. سئل عن النشرة اي تلك النشرة المعهودة المعروفة فاجاب عليه الصلاة والسلام لقوله هي من عمل الشيطان اجاب بقوله هي من عمل الشيطان - 00:08:25

هنا لم يفصل في الجواب لأن السؤال كان عن النوع الذي هو حلها بسحر مثله. حلها بسحر مثله بالذهب الى الساحر لفك السحر فقال عليه الصلاة والسلام هي من عمل الشيطان - 00:08:45

اي امر انما يقع دعوة الشيطان اليه والتحريض عليه وايضا بالمعونة منه. لأن الساحر لا يفعل شيئا من ابقاء سحر او حل سحر الا بالاستعانة بالشياطين ولا تكون الاستعانة بالشياطين الا بالتقرب لهم. ولا يكون التقرب لهم الا بما يسخط الله. من كفر وشرك بالله - 00:09:07

الله سبحانه وتعالى فهي من عمل الشيطان لأن الشيطان هو الذي يدعوه الى ذلك ولأنه هو الذي يعين على ذلك وقوله عليه الصلاة والسلام هي من عمل الشيطان واضح في تحريم ذلك والنهي عنه والتحذير منه. لأن - 00:09:45

الشيطان لا يؤتى ولا يقترب منه يكفي دلالة على بطلان العمل ان يقال هو من عمل الشيطان. فاي خير يرجى او عافية تؤمل. من امر وصفه النبي عليه الصلاة والسلام بانه من عمل الشيطان - 00:10:13

وصفه النبي عليه الصلاة والسلام بانه من عمل الشيطان. فاذا هذا دليل واضح على تحريم النصرة التي يحل السحر بسحر مثله وانها من عمل الشيطان فهذا دليل على تحريمها وانها لا تفعل - 00:10:41

ولا ايضا حتى من باب ما يقال عنه انه ظرورة. لا يجوز حتى من باب ما يقال عنه انه ظرورة او من باب الضرورة لا يجوز ذلك واي ضرورة تلجم الانسان الى امر هو من الشرك بالله سبحانه وتعالى - 00:11:03

لانه لا يكون السحر الا بالشرك. والتقرب للشياطين. والاستعانة بهم والالتجاء اليهم بل ان من الخير للانسان بقاوه على مرضه من الخير لانسان بقاوه على مرضه محتسبا اجرى ذلك وثوابه عند الله تبارك وتعالى ولا ان يذهب لاحد - 00:11:30

السحرة فيضيع دينه عندهم. فيضيع دينه عندهم. واي عافية هذه التي تكون بضياع الدين حتى وان ذهب المرض او توقيت الشكاية التي كان يجدها اي خير في امر لما يحصل - 00:12:04

قل الا بضياع الدين. ودين الانسان هو رأس ما له دين الانسان ورأس ماله. فكيف يضيع دينه؟ عافية بدنه او من اجل عافية بدنه المزعومة. المتوجهة ولها المقام صدق في الالتجاء الى الله. المقام هنا مقام صدق في الالتجاء الى الله سبحانه وتعالى - 00:12:29

وتأملوا معني هذا الباب جيدا قول الله سبحانه وتعالى وما هم بضاربين به من احد الا باذن الله وما هم بضاربين به من احد الا باذن الله. هذا في وقوع السحر على ايدي السحرة وما هم بضاربين به من احد - 00:13:05

الا باذن الله. وكذلك ارتفاع كذلك السحر او حله او زواله لا يمكن ان يقع شيء من ذلك الا باذن الله. فالمقام مقام توكيل الى الله ليس مقاما للدين في الذهاب الى السحرة والمشعوذين والدجالين - 00:13:29

واذا كان واضحا من قوله تعالى وما هم بضاربين به من احد الا باذن الله من حيث وقوع السحر فالامر مثله تماما في رفع

السحر وحله فالامر بيد الله سبحانه وتعالى فاي خير يرجى في ان يبيع الانسان دينه - [00:13:55](#)

وان يضيع دينه بزعم انه يريد ان يتخلص من الواقع الفلاني او المرض الفلاني او المعاناة الفلانية او شدة الفلانية او نحو ذلك  
قال رحمة الله تعالى رواه احمد بسنده جيد وابو داود - [00:14:22](#)

وقال سئل احمد وقال اي ابو داود سئل احمد عنها سئل احمد عنها اي عن النصرة. فقال ابن مسعود يكره ذلك كله والكرابة المراد بها التحرير. عند السلف رحمهم الله تعالى والصحابة رضي الله عنهم. يكره ذلك كله - [00:14:45](#)

رأى ان يرى عدم جواز ذلك. سئل عنها عن النشرة فقال ابن مسعود يكره ذلك كله وقوله يكره ذلك كله يتناول حلها بهذه الطريقة المتقدم الاشارة اليها والتعریف بها حلها بسحر مثله - [00:15:11](#)

وهي التي سئل عنها النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتقدم وقال هي من عمل الشيطان ويتناول ايضا ما ثبت عنه من النهي عن التعالیق النهي عن التعالیق ولو كانت من القرآن - [00:15:40](#)

ولو كانت من القرآن وهذه مسألة سبق ان بينت في ترجمة خاصة مرت بنا عند المصنف رحمة الله تعالى نعم قال رحمة الله تعالى وللبحاری عن قتادة قلت لابن المسمیب رجل به طب او يؤخذ عن امرأته او - [00:16:00](#)

يؤخذ رجل به طب او يؤخذ عن امرأته اي محل عنه او ينشر؟ قال لا بأس به. انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينه عنه انتهى.  
قال رحمة الله وفي البخاري عن قتادة اي ابن دعامة - [00:16:27](#)

السدوسی من علماء التابعين رحمة الله تعالى قلت لابن المسمیب اي السعید وهو من علماء التابعين ومن اجلة علماء التابعين رحمة الله  
قلت له رجل به طب رجل به طب به طب اي به سحر - [00:16:47](#)

به طب اي به سحر اي اصيب بسحر سحر ويقال السحر من باب التفاؤل مثل ما يقال للديغ سليم. من باب التفاؤل ان تحصل له  
السلامة ويقال ان كلمة طب من الاضداد - [00:17:11](#)

بحيث انها تطلق على الدعوة تطلق على الدواء يقال للمرض طب ويقال للعافية منه ايضا طب والشفاء منه يقال له طب يقال ذلك  
ويقال ان الاطلاق هنا من باب التفاؤل مثل ما يقال للديغ سليم. تفاؤلا بالسلامة والعافية والشفاء - [00:17:38](#)

قال قتادة لابن المسمیب رجل به طب اي به سحر او يؤخذ عن امرأته او يؤخذ عن امرأته يؤخذ عن امرأته ان يصرف عن امرأته  
والعطف هنا من باب عطف الخاص على العام - [00:18:04](#)

قال رجل به طب يعني به سحر ايا كان نوعه ثم تحدث عن نوع معين من انواع السحر وهو ان يؤخذ الرجل عن امرأته ان يصرف لان  
من السحر او من انواع السحر الصرف والعطف - [00:18:31](#)

من انواع السحر الصرف والعطف. الصرف اي صرف المتهاجرين وايجاد بغضا بينهما. والعطف تحبيب المتابغظين بغضهما لبعض  
فالسحر منه سحر الصرف ومنه سحر العطف رجل يؤخذ عن امرأته اي اصيب بسحر جعله يبغض امرأته. ويكرهها ولا يطيق قربها -  
[00:18:50](#)

ولا انس للجلوس معها او معاشرتها يؤخذ اي اصيب بسحر ادى به الى النفرة والكرامة والبغضا لامرأته ولها الاخذة هي السحر الذي  
يتربى عليه مثل ذلك. اي ان يصبح الرجل غير - [00:19:20](#)

مطيقا لامرأته وغير محب لها ولا راغب في معاشرتها بسبب السحر. وهذا قد يحصل. قد يكون مثلا بين وبين امرأة محبة عظيمة جدا  
ثم فجأة يجد قلبه انصرف عنها تماما ويبغضها بغضا شديدا ولا يطيق جلوسا معها ولا معاشرة لها ولا غير ذلك - [00:19:48](#)

فمثل هذا يقال عنه يؤخذ عن امرأته ويقال عنه به سحر الصرف. سحر الصرف اي اه الابعد عن الاهل او او آآ ابعد آآ عن الابعاد عن  
الزوجة او نحو ذلك - [00:20:14](#)

فقال رجل به طب هذا عموما يعني فيه سحر ايا كان. او يؤخذ عن امرأته هذا سؤال عن نوع من السحر او يؤخذ عن امرأته اي الذي  
هو سحر الصرف - [00:20:36](#)

وسحر الصرف اليه الاشارة في الآية الكريمة ويتعلمون منها نعم. ما يفرقون به بين المرء وزوجه ما يفرقون به بين المرء وزوجه اي

يصرف الزوج عن زوجة وهذا الذي فيه هذا السؤال او يؤخذ عن امرأته يصرف عن امرأته - 00:20:53

ايحل عنه او ينشر هذا هو السؤال الان ايحل عنه هذا السحر او ينشر يعني تصنع له النصرة والنصرة هي العلاج من اه السحر ايحل عنه او ينشر قال سعيد لا بأس به - 00:21:23

لا بأس به اي حله عنه وان ينشر من هذا السحر الذي اصاب بان يحل عنه السحر لا بأس به قال انما يريدون به الاصلاح. فاما ما ينفع الناس فلم ينهى عنه - 00:21:49

اما ما ينفع الناس فلم ينهى عنه وكلام سعيد هذا لا يجوز ان يحمل الا على النصرة الشرعية المباحة التي جاءت الادلة بالاذن بها وجوائزها ومشروعيتها وهي حل السحر بالرقية الشرعية واللجوء الى الله ودعائه سبحانه وتعالى - 00:22:08

فقال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح انما يريدون به الاصلاح ومثل هذا الكلام انما يريدون به الاصلاح لا يمكن اطلاقا ان يصدر من مثل سعيد اه ابن المسيب ويريد به السحرة. واي اصلاح عند السحره الذين قال الله عنهم. ولا يفلحوا - 00:22:41

الساحر حيث اتي ولا يفلح الساحر حيث اتي عموم قوله حيث اتي يتناول حتى هذا الباب الذي نتحدث عنه لا فلاح عند الساحر حيث اتي اين اينما توجه اينما توجه لا فلاج - 00:23:08

فقوله انما يريدون به الاصلاح هذا يحمل على ما كان منه بالرقية والتعاونيذ الشرعية والادعية والقرآن والذكر و نحو ذلك قال انما يريدون به الاصلاح ايضا يدخل في هذا ان يعطى مثلا بعض الوصفات العلاجية مثلا بعض الاعشاب او - 00:23:34

لا سيما وان من من السحر لا سيما وان من من السحر آآ سحرا يؤثر في البدن تأثيرا عضويا. يعني لأن يجد مثلا الما في بطنه او وجعا مثلا في رأسه او غثيانا او نحو ذلك - 00:24:03

فلا بأس ان يعطى بعض الادوية التي تعالج مثل هذه الامراض وهذا ما سيشير اليه ابن القيم رحمه الله تعالى في تفصيله في هذه المسألة كما سيأتي نص كلامه قريبا - 00:24:23

قال فاما ما ينفع فلم ينهى عنه فاما ما ينفع يعني من ذكر ودعاء وتعاونيذ و نحو ذلك لم ينهى عنه والنبي عليه الصلاة والسلام لما سئل عن الرقية قال اعرضوا علي رقامكم لا بأس بالرقية ما لم تكن شركا. فالرقية والاستعانتة - 00:24:40

هذا هو الدعاء والالتجاء الى الله سبحانه وتعالى اه هذا باب لم يأتي اه النهي عنه الا اذا كان فيه مخالفة كان يكون فيه شرك او يكون فيه بدعة او يكون فيه شيء من هذا القبيل - 00:25:07

قال فاما ما ينفع فلم ينهى عنه نعم قال رحمه الله تعالى وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر قال ابن القيم نعم قول الحسن وهو البصري رحمه الله تعالى - 00:25:24

لا يحل لا يحل السحر الا ساحر. لا يحل السحر اي لا يحله بغير الذكر والقرآن والدعاء والالتجاء الى الله سبحانه وتعالى الا ساحر الا من يتعاطى السحر - 00:25:46

قال ذلك تحذيرا من هذا الامر قال ذلك رحمه الله تحذيرا من هذا الامر وبيانا خطورته وانه لا يحل الساحر اي بغير الادعية الذكر والرقية واللجوء الى الله سبحانه لا يحل الا ساحر - 00:26:09

وهذا امر ينبغي التنبه له خاصة ان كثير من العوام يخداع في هذا الباب او يخدع تحت مسميات عندما يذكر شأنه شخص لا يقول له اذهب فلان اذهب الى فلان فانه ساحر - 00:26:32

بل يقولون فلان مداوي ولا معالج ولا يقولون له فلان طبيب اعشاب مثلا او يقولون فلان آآ خبير مثل هذه الامراض او اشياء من هذا القبيل ما يقولون ساحر وكم يتورط العوام ورطات عظيمة جدا - 00:26:57

بسبيب تغيير الاسم من جهة وبسبب حكاية التجارب التي حصلت من جهة اخرى. هو فلان راح فحصل له كذا وفلانة كانت تشتكى من كذا وحصل لها كذا تروي تجارب وبناء على تغيير الاسماء والتجارب - 00:27:20

التي ربما يكون كثير منها آآ يلفق ترويجا لهذه الاعمال المحمرة فيتبه لمثل هذا الكلام العظيم. قول الحسن قال لا يحل السحر الا ساحر لا يحل السحر اي بغير الرقية المشروعة الذكر القرآن الا ساحر - 00:27:42

وهذا يعطي الانسان في هذا الباب قاعدة جداً مهمة ومفيدة لو لو قدر ان انساناً قيل له ان فلان طبيب اعشاب او مثلاً فلان آخبير او خدع بعض الاسماء ثم ذهب الى شخص - [00:28:10](#)

للعلاج. ثم وجده عنده اشياء ليست قرآن ولا ذكر لله اما طلسم او ادعية مثلاً مستغربة او تمتمة وهمهمة او مثلاً يسأل عن اسم امه او يقول مثلاً ائتي بـكذا وـأئـتـيـ بـكـذا - [00:28:29](#)

او يطلب منه اعمالاً من كـرة وافعـلا محرمة لا يـحلـ السـحـرـ الاـ سـاحـرـ يعني كل ما كان خارجاً عن نطاق حل السحر سحر بالطريقة المـشـروـعةـ التيـ الذـكـرـ والـاتـجـاءـ الىـ اللهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ - [00:28:51](#)

فـانـهـ منـ السـحـرـ وـهـذـيـ تعدـ قـاعـدـةـ ثـمـيـنـةـ جـداـ لـوـتـبـهـ لـهـ لـلـسـلـامـةـ منـ الدـعـاـوـيـ الزـائـفـةـ وـالـتـرـوـيـجـاتـ المـغـرـفـةـ الـمـاـكـرـةـ لـاـنـاسـ هـمـ منـ اـهـلـ السـحـرـ وـمـنـ الـمـتـعـاطـيـنـ لـهـ وـاـرـبـابـهـ فـلـاـ يـحلـ السـحـرـ الاـ سـاحـرـ [00:29:08](#)

يعـنيـ لاـ يـحلـ بـغـيرـ الطـرـيـقـةـ الشـرـعـيـةـ التـيـ هيـ الذـكـرـ وـالـلـجـوءـ إـلـىـ اللهـ إـلـاـ سـاحـرـ ايـ طـرـيـقـةـ كـانـتـ تـدـعـىـ وـلـاـ تـقـفـ طـرـائـقـ السـحـرـةـ عـنـدـ شـكـلـ وـاحـدـ اوـ صـفـةـ وـاحـدـ اوـ اـسـلـوبـ وـاحـدـ تـتـنـوـعـ طـرـائـقـهـمـ - [00:29:32](#)

وـتـخـتـلـفـ اـهـ اـسـالـيـبـهـمـ لـكـنـ فـيـ المـؤـدـيـ النـتـيـجـةـ وـاحـدـةـ فـيـجـبـ الحـذـرـ مـنـ ذـكـرـ كـلـهـ اـنـ كـانـ مـنـ دـعـيـ اـلـىـ الذـهـابـ اـلـيـهـ لـلـعـلـاجـ عـنـدـهـ لـيـسـ مـنـ اـهـلـ الـدـيـانـةـ وـلـاـ مـنـ اـهـلـ الصـلـاـةـ وـلـاـ مـنـ اـهـلـ الـمـسـاجـدـ وـلـاـ مـنـ الـمـعـرـوفـيـنـ - [00:29:51](#)

وـالـطـاعـةـ الطـاعـةـ لـلـهـ ثـمـ هوـ اـيـضـاـ يـأـتـيـ بـمـثـلـ هـذـهـ الـامـورـ لـاـ يـحلـ لـهـ الذـهـابـ اـلـيـهـ. وـاـنـ قـدـرـ اـنـ ذـهـبـ خـدـعـ بـعـضـ الـاسـمـاءـ وـذـهـبـ اـلـيـهـ فـالـواـجـبـ عـلـيـهـ اـنـ لـاـ يـطـلـبـ يـطـلـبـ مـنـهـ عـلـاجـاـ وـلـاـ يـعـرـضـ عـلـيـهـ مـرـضاـ بـلـ يـتـرـكـ مـكـانـهـ وـيـغـادـرـ - [00:30:20](#)

وـلـاـ يـبـقـيـ عـنـدـهـ لـحـظـةـ وـاحـدـةـ حـفـظـاـ لـدـيـنـهـ وـعـلـيـهـ اـنـ يـحـسـنـ التـجـاءـ اـلـىـ اللهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ وـتـوـكـلـ عـلـىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـمـنـ يـتـوـكـلـ عـلـىـ اللهـ فـهـوـ حـسـبـهـ اـلـيـسـ اللـهـ بـكـافـ عـبـدـهـ - [00:30:47](#)

قالـ لـاـ يـحلـ السـحـرـ الاـ سـاحـرـ نـعـمـ قالـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللـهـ النـشـرـةـ حلـ السـحـرـ عنـ الـمـسـحـوـرـ وـهـيـ نـوـعـانـ اـحـدـهـمـاـ كـلـ بـسـحـرـ مـثـلـهـ وـهـوـ الذـيـ مـنـ عـلـمـ الشـيـطـانـ وـعـلـيـهـ يـحـمـلـ قـولـ الـحـسـنـ. فـيـتـقـرـبـ النـاـشـرـ وـالـمـنـتـشـرـ اـلـىـ الشـيـطـانـ بـمـاـ يـحـبـ - [00:31:06](#)  
فـيـبـطـلـ عـمـلـهـ عـنـ الـمـسـحـوـرـ. وـالـثـانـيـ النـشـرـةـ بـالـرـقـيـةـ وـالـتـعـوـذـاتـ وـالـاـدـوـيـةـ وـالـدـعـوـاتـ الـمـبـاـحـةـ فـهـذـاـ جـائزـ هـذـاـ تـفـصـيـلـ عـظـيمـ جـداـ وـمـتـيـنـ  
لـلـغاـيـةـ نـقـلـهـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـ الـاـمـامـ اـهـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ - [00:31:32](#)

قالـ رـحـمـهـ اللـهـ النـصـرـةـ حلـ السـحـرـ عنـ الـمـسـحـوـرـ. النـصـرـةـ حلـ السـحـرـ عنـ الـmـسـhـoـr~ وـهـيـ نـوـعـانـ ايـ طـرـيـقـةـ هـذـاـ حـلـ لـلـسـحـرـ  
عـنـ اـهـ الـمـسـhـoـr~ اـهـ طـرـيـقـتـانـ اوـ هوـ نـوـعـانـ الـاـولـ حلـ بـسـحـرـ مـثـلـهـ. حلـ بـسـحـرـ مـثـلـهـ سـوـاءـ عـلـىـ يـدـ السـاحـرـ الـاـولـ الذـيـ - [00:31:56](#)  
وـقـعـ مـنـهـ السـحـرـ اوـ عـلـىـ غـيـرـهـ مـنـ عـلـىـ يـدـ غـيـرـهـ مـنـ السـحـرـ حلـ بـسـحـرـ مـثـلـهـ ماـ مـعـنـىـ حلـ بـسـحـرـ مـثـلـهـ ايـ بـذـهـابـ اـلـىـ سـاحـرـ. حلـ بـسـحـرـ  
مـثـلـهـ ايـ بـذـهـابـ اـلـىـ سـاحـرـ - [00:32:29](#)

مـنـ اـجـلـ اـنـ يـحـلـ السـحـرـ ذـهـابـ اـلـىـ سـاحـرـ اـنـ يـحـلـ السـحـرـ عـنـهـ فـهـوـ يـذـهـبـ اـلـىـهـ بـهـذـهـ النـيـةـ بـنـيـةـ اـنـ مـسـحـوـرـ وـهـذـاـ شـخـصـ  
يـعـرـفـ السـحـرـ وـخـبـيرـ بـهـ وـيـطـلـبـ مـنـهـ اـنـ يـفـكـ هـذـاـ السـحـرـ عـنـهـ - [00:32:45](#)

قالـ اـبـنـ الـقـيـمـ وـهـذـاـ الذـيـ مـنـ عـلـمـ الشـيـطـانـ وـهـذـاـ الذـيـ مـنـ عـلـمـ الشـيـطـانـ الذـيـ وـرـدـ فـيـ حـدـيـثـ جـابـرـ الذـيـ صـدـرـ بـالـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ  
تـعـالـىـ التـرـجـمـةـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ هـيـ مـنـ عـلـمـ الشـيـطـانـ. فـهـذـاـ الذـيـ مـنـ عـلـمـ الشـيـطـانـ - [00:33:06](#)  
وـهـذـاـ صـرـيـحـ فـيـ اـنـ الـاـمـرـ باـطـلـ وـلـاـ يـجـوـزـ اـنـ هـذـاـ الـاـمـرـ باـطـلـ وـلـاـ يـجـوـزـ فـلـاـ يـؤـتـىـ السـاحـرـ مـنـ اـجـلـ حلـ السـحـرـ بـسـحـرـ مـثـلـهـ وـقـدـ عـرـفـنـاـ فـيـ  
اـوـلـ تـرـجـمـةـ تـعـلـقـ بـالـسـحـرـ بـاـبـ ماـ جـاءـ فـيـ السـحـرـ - [00:33:30](#)

اـنـ حـدـ اـنـ السـاحـرـ كـافـرـ وـلـاـ يـكـوـنـ السـحـرـ الاـ بـكـفـرـ بـالـلـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ وـاـنـ حـدـواـ وـاـنـ حـدـ السـاحـرـ ضـرـبـةـ بـالـسـيـفـ فـاـذـاـ كـانـ هـذـاـ حـكـمـ  
وـهـذـاـ حـدـهـ حـكـمـ اـنـ كـافـرـ وـحـدـهـ ضـرـبـةـ بـالـسـيـفـ - [00:33:54](#)

كـيفـ يـقـالـ يـذـهـبـ اـلـىـهـ كـيـفـ يـقـالـ يـذـهـبـ اـلـىـهـ وـرـبـمـاـ بـعـضـ النـاسـ اـصـبـحـ فـيـ غـفـلـةـ عـظـيـمـةـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ وـاـصـبـحـ يـرـوجـ رـبـمـاـ لـلـسـحـرـ بـهـذـاـ  
الـسـبـبـ وـرـبـمـاـ بـعـضـهـمـ قـالـ اـنـ فـلـانـ سـاحـرـ جـيدـ - [00:34:17](#)

يـرـوجـ لـلـسـحـرـ وـفـلـانـ ذـهـبـ اـلـىـهـ يـصـبـحـ مـرـوـجـاـ لـلـسـحـرـ وـالـعـيـازـ بـالـلـهـ. وـهـذـهـ مـصـيـبـةـ يـجـدـ مـثـلـاـ مـرـيـضاـ وـيـقـولـ اـنـصـحـكـ تـذـهـبـ لـفـلـانـ فـيـ

المكان الفلاني هذا سحر جيد وفلان ذهب اليه وحصل له كذا وفلان ذهبي وهذا شيء - 00:34:41

موجود وربما ايضا ادى الى هذا الانزلاق وجود بعض الفتاوى الشادة في هذا الباب التي تجيز الذهاب الى الساحر بنية حل السحر عن المسحور اي خير يرجى في الذهاب الى الساحر الذي ذاك حكمه وذاك حده من معنا - 00:35:00

والواجب على من علم به في دولة تحكم شرع الله وتقيم حكم الله تبارك وتعالى ان يبلغ الجهات المختصة عنه القضاء عليه. وتخلص الناس من شره. لا ان يقال في المكان الفلاني يوجد كذا واذهب اليه الى اخره - 00:35:25

بنية انه من اجل ان يحل السحر عن المسحور ثم هذه اضافة الى ما سبق فيها خطورة بالغة جدا فيها خطورة بالغة جدا من حيث التمكين للسحرة تفكين السحرة والتأييد اه اعمالهم - 00:35:47

والترويج لافعالهم. شعر من دعا اليهم او لم يشعر شعر من دعا اليهم او لم يشعر بينما الواجب ان يصان المسلم عن مثل اولئك والذهاب اليهم وسؤالهم وسواء كان هذا السؤال عن ذهاب او تواصل. الان اصبح بعض الناس يتواصل مع بعض السحرة عن طريق الهاتف - 00:36:15

وبعدهم يتواصل مع السحرة عن طريق القنوات الفضائية اصبح الان يوجد قنوات متخصصة في السحر ويجلس الساحر في القناة والناس يتصلون به من احياء الدنيا. وهذا يقول انا في كذا والثاني يقول كذا الى اخره - 00:36:44

وذاك من الشاشة يحدث كل هؤلاء في احياء العالم كل بذلك من علاج او مكان سحر او اه امور يدعوه اليها او يصفها له واصبح الان ايضا من الطرق الخطيرة ان بعث السحرة اصيروا يتصلون على بعث الاشخاص - 00:37:05

هاتفيما ويفاجئ بعض الناس اذا هاتفه يرن ويرد على المتصل ويبدأ يحدثه ويقول له انا من بلدك ويقدم بمقدمة يستجره ويستدرجها فيها يقول مثلا كنت اصلي الاستخارة ارى او رافعا يدي ادعوا رقمك في قلبي - 00:37:29

وانك فيك سحر وانا اعرف مكان السحر الذي كذا ويبدأ يتحدث معه يستدرجها وفعلا بعض الجهال والعموم في فخ هؤلاء المكره الدجاجة لها السحرة الشاهد ان هذه الطريقة كلها ينبغي ان تطبق فيها قاعدة آآ الحسن رحمة الله لا يحل السحر الا سحر - 00:37:55

كل مثل هذه الطرق القائمة على مثل هذا الدجل والشعوذة آآ الامور المنكرة المحمرة هذه كلها باطلة لا يحل السحر الا ساحر قال قال ابن القيم وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول الحسن. الحسن ماذا قال؟ لا يحل - 00:38:24

السحر ولا ساحر؟ يحمل قول الحسن لا يحل السحر اي لا يحله بغير القرآن والذكر واللجوء الى الله الا ساحر وهذه قاعدة جدا ثمينة في هذا الباب. وقال وعليه يحمل قول الحسن. قال فيتقرب الناشر والمنتشر - 00:38:47

الشيطان الناشر من هو الساحر الناشر هو الساحر الذي يصنع النصرة التي حل السحر فالناشر هو الساحر. والمنتشر هو المسحور الذي يطلب من الساحر علاجا سواء طلب علاجا من نفس المسحور او من شخص او فده المسحور. او من شخص ايضا ذهب هكذا من نفسه - 00:39:09

بزعمه يريد ان يحسن المسحور قال فيتقرب الناشر والمنتصر هو المسحور الذي يطلب من الساحر او من ينوب عن المسحور من اطلب من الساحر ازالة السحر وحله فيتقرب الناشر والمنتشر. انتبه لكلمة - 00:39:39

آآ يتقرب المنتزه دعك الان من كلمة يتقرب الناشر هذا صنيع الساحر او قاته كلها تقرب الى الشياطين لكن انظر المصيبة الان التي ستقع وهي هلاك دين هذا الانسان الذي ذهب الى الساحر لمعالجة السحر - 00:40:04

وضياع دينه قال والمنتصر يتقرب الساحر الناشر والمنتشر الذي هو المريض او من ينوب عنه يتقرب الى الشيطان كيف يكون هذا التقرب الى الشيطان كيف يكون هذا التقرب الى الشيطان؟ الا بضياع الدين. هب ان هذا الذي ذهب انتهى الوجع الذي معه - 00:40:25

هب انه انتهى الوجع الذي معه. لكن بماذا رجع بضياع دينه رجع بضياع دينه باستلام دينه منه بهذا التقرب الذي دعاه اليه الساحر الى الشيطان قال فيتقرب الناشر والمنتشر الى الشيطان - 00:40:53

هل مثل هذا يقال يجوز للضرورة هل مثل هذا يقال يجوز للضرورة ان ان يذهب الى الساحر فيقترب الساحر ويقترب المسحور الى الشيطان ثم قال نعم قال فيقترب الناصر والمنتشر الى الشيطان بما يحب فيبطل عمله عن مسحور - 00:41:19

يبطل عمله عن المسحور فهل مثل هذا يقال ان الجائز للضرورة هل هل يوجد من يقول يجوز ان تقترب للشيطان من اجل ان تشفى من مرض للضرورة الاذن بالذهاب الى الساحر لحل السحر هو تحقيق لهذا الامر. لأن لأن حل السحر عن المسحور - 00:41:48 مثل صنيع السحر ابتداء لا يكون الا بالتقرب للشياطين لا يكون الا بالتقرب الى الشياطين. فعمل الساحر ابتداء اي عملا للسحر او انتهاء الذي هو حل السحر كله بالتقرب الى الشياطين - 00:42:16

كله بالتقرب الى الشياطين فكما ان يقال لا يجوز ان يذهب لساحر فكذلك لا يجوز الذهاب اليه من اجل ان يحل السحر لأن كله من باب التقرب الى الشياطين - 00:42:36

كله من باب التقرب الى الشياطين وبما يحبون ولا يحبون الا الكفر بالله والشرك به وضياع الدين قال رحمة الله والثاني النسرة بالرقية والتعوذات والادوية والدعوات المباحة. وهذا جائز بالرقية - 00:42:54 اي ان يرقى نفسه او ان يرقى غيره والاولى ايضا بالانسان الا يسترقي. وان استرقي فهو جائز لكن الاولى به الا يسترقي وقد تقدم بيان ذلك في ترجمة مضت فالنصرة بالرقية والتعوذات اي الاستعاذه بالله والالتجاء اليه والاعتصام به سبحانه والتوكيل عليه - 00:43:21

طلب المدد والمعونة من وهذا اذا وفق له العبد وصدق في اللجوء الى الله تبارك وتعالى يكون هذا باب خير عظيم عليه ان يوحد ويلجأ ويصدق مع الله ويلاح ويدعوا الله سبحانه وتعالى يكون باب خير - 00:43:52

عظيما عليه في صلاحه والتجاءه الى ربه جل وعلا والادوية الادوية مثل ما سبق بيان ذلك يعني لو كان السحر تسبب في مرض عظوي او جاع في البطن او الام - 00:44:17

من فراس او شيء من الغثيان او نحو ذلك اه ذكر له بعض الاعشاب التي تفيد مثلا في الام البطن او في اوجاع الرأس او نحو ذلك فهذا امر مباح - 00:44:36

امور الاعشاب ونحوها امور تعلم بالتجربة قد قال عليه الصلاة والسلام تداووا عباد الله ما انزل الله من داء الا له دواء علمه وجهل من جهل فاذا قيل له العشبة الفلانية خذ منها في الصباح وخذ منها في المساء واشرب كذا وادهن مثلا بكذا من الاعشاب - 00:44:52

والادوية التي يعرف انها تعالج مرض اصابه عضويا بسبب السحر هذا لا بأس به هذا لا بأس به ومثله الدعوات ان يضرع الى الله ويلجأ الى الله ويدعوا الله سبحانه وتعالى امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء - 00:45:18

ويجعلكم خلفاء الارض الله مع الله قال رحمة الله تعالى فهذا جائز يعني هذا النوع جائز اما الاول فهو باطل محروم نعم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى النهي عن النشرة - 00:45:42

نعم. الثانية الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما يزيل الاشكال. قال رحمة الله تعالى فيه مسائل فيه مسائل ولم يذكر رحمة الله الا مسألتين. قال فيه مسائل ولم يذكر الا مسألتين - 00:46:03

فلماذا لم يقل مثلا فيه مسألتان؟ فيه مسألتان الاولى كذا والثانية كذا جواب ذلك انه مشى على النسق الذي مضى عليه في ذكر اه المسائل عقب كل باب او في خاتمة كل باب يقول فيه مسائل - 00:46:25

وثانيا ان لغة العرب تتسع لاطلاق الجمع على المثنى تتسع لاطلاق لغة العرب تتسع لاطلاق الجمع على المثنى فقد صفت قلوبكمما ولم يقل قلباكمما وهم قلبان قلوبكمما اطلق الجمع - 00:46:49

على المثنى على قلبي المراد قلبين ولم يقل قلباكمما او مثل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما ولهذا نظائر فلغة العرب تتسع اطلاق المثنى الجمع على المثنى فمشى رحمة الله على واحد في في الابواب عبر بهذه الصيغة التي مضى عليها واللغة تتسع لذلك. قال الاولى - 00:47:18

النهي عن النصرة اي التي هي من عمل الجاهلية والتي جاء في الحديث سؤال النبي صلى الله عليه وسلم عنها والتي هي ايضا حل السحر بسحر مثله. فهذا اه جاء النهي عنها وبين نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:47:50](#) هي من عمل الشيطان. وقيل وقول المصنف رحمة الله النهي عن النصرة مأخوذ من قول النبي عليه الصلاة والسلام هي من عمل الشيطان فهذا نهي عن النصرة التي هي حل للسحر بسحر مثله - [00:48:13](#)

قال رحمة الله الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما يزيل الاشكال. وهذا جاء مبينا موضحا مبسوطا في كلام آآ العلامة ابن القيم رحمة الله والذي ساقه آآ المصنف اه رحمة الله تعالى - [00:48:33](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:48:58](#)